لماذا يخرج الهلال من أبطال أفريقيا في كل عام؟

منذ زمن ليس بالقصير (ستينيات القرن المنصرم) يشارك الهلال في منافسات دوري أبطال أفريقيا البطولة الأولي للأندية بالقارة السمراء ويحقق في أدوارها التمهيدية والأولي منها نتائج جيدة تجعل كل المحللين والفنيين يرشحون الهلال للفوز بالذهب ورفع كأس أبطال أفريقيا التي طال غيابها عن خزائن جميع الأندية السودانية واستعصى عليها ، ولكن تأتي الرياح بما لا يشتهي السفن ويضيع كل المجهود والعرق المبذول في المستطيل الأخضر بمجرد دخل الهلال إلى دوري المجموعات التي تشكل العقبة الحقيقية التي تواجه الهلال منذ ظهور المنافسة بشكله الجديد وهنا يطرح ويكرر السؤال نفسه في كل عام لماذا يغادر الهلال من محطة المجموعات ؟ وللإجابة عن هذا السؤال

لا بد من معرفة الظروف المحيطة بالهلال قبل بداية كل موسم وهي في تقديري ظروف تكاد تكون متشابهة ومتكررة لحد كبير ومنها على سبيل المثال لا الحصر .

اختلاف التوقيت بالدوري السوداني وبقية الدوريات في القارة الأفريقية.

ضعف المردود الذهني للاعبي الهلال في المباريات الكبيرة والدقائق الحاسمة وظهر ذلك جليًا في مباراتيه أمام كل من فيتا كلوب الكنغولي ذهابًا وإيابًا والزمالك المصري بمصر حيث كانت المباريات الثلاثة تصب في مصلحة الهلال غير أنها تتحول في الزمن المضاف في غير صالح الهلال بل تتحول إلى وبال عليه .

عدم وجود لاعب هداف بالهلال يمكنه أن يصنع الفارق في جميع مباريات الهلال فوق كل أرض وتحت أية سماء .

المشاكل الإدارية والصعوبات المالية التي تصاحب الهلال في كل موسم فهي تحد من تفرق الإداريين لتهيئة المناخ والأجواء لفريق الكرة من أجل تحقيق إنجاز .

عدم استقرار الأجهزة الفنية بالهلال فبعد كل هزيمة يغادر مدرب أجنبي ويأتي وطني ثم يغادر وكل ذلك يسهم في عدم استقرار فريق كرة القدم وتغير خطط اللعب واستقدام لاعبين ومغادرة آخرين .

ضعف أداء المحترفين الأجانب ومردودهم في المباريات المهمة للهلال ويكاد يكون اللاعب الوطني أفضل بكثير في بعض الأحيان من المحترف الأجنبي في بعض المباريات .

ضعف اللياقة البدنية والقامات الجسمانية وكبر سن بعض لاعبي الهلال يسهم في وداع الهلال لأبطال أفريقيا قبل وصولها للمحطة الأخيرة التي وصلها عام ١٩٩٢م أمام الوداد المغربي ثم خسر النهائي بظلم التحكيم في المباراة الأخيرة .

الإعلام الرياضي الذي يصور أي فوز للهلال وكأنه كأس قائم بذاته وأية مباراة قادمة سوف يفوز بها الهلال لا محال مما يدخل في نفوس اللاعبين الاسترخاء والاستهتار ببعض المباريات المهمة .

تلك هي بعض مشاكل الهلال التي توجهه في كل موسم وتحول دون بلوغه إلى تحقيق هدفه المنشود (أبطال أفريقيا) وتمثيل القارة الأفريقية في كأس العالم للأندية .

المريخ يحصد ذهب سيكافا من الجيش الرواندي

حصد المريخ السوداني ذهب سيكافا من فريق الجيش الرواندي بعد صوم عن البطولات الخارجية امتدا لوقتاً طويل ، وأدخل مريخ بهذا النجاز الفرحة في نفواس وعشاق الكرة السودانية عامة وجاهير المريخ بشكل خاص وذلك بعد أن أعاد فريق المريخ الأفراح في نفوسها مشجعيه بتتويجه بطولاً لبطولة شرق ووسط افريقيا (سيكافا) في نسختها الأربعين بعد فوزه على فريق الجيش الرواندي بهدف دون مقابل باستاد «أماهور» بالعاصمة الرواندية كيجالي وسط جماهيره فريق الجيش الرواندي وفي عقر داره . وقد حقق المريخ البطولة من مرتين من قبل ففي عام ١٩٨٦م عندما انتزعها من فريق الشباب التنزاني و جاءت البطولة الثانية في العام ١٩٩٤م علي حساب فريق الاكسبيرس اليوغندي . وجاءت بطولة عام ٢٠١٤م من كيجالي عاصمة رواند وعلي حساب الجيش الرواندي الفريق الشرس وبحضر الرئيسة الرواندي لتعلن عن ميلاد الفرح الثالث للمريخ فريق البطولات الخارجية .

التوكل على الله

أ. عواطف عبد الكريم أحمد

الوكيل الذي يتصرف برحمته وإحسانه في شؤون عباده فيصرفها ولا يسلمها للشر أبدًا فالوكيل يضيعك بشرط أن تتوكل عليه.

لمن يطلب الرزق خشية على أولاده لمن يخشى على نفسه سوء الحالة الاقتصادية لا تخش شيئًا ولا تقلق ، تحرك واعمل واجتهد وأدّ ما عليك ثم اترك نفسك لله دع الأمور لله وتذكر أن من أسمائه الحسنى جل وعلا الوكيل الذي يتصرف في أمورك دون أن تطلب منه فكيف لو طلبت ذلك ، لكن المهم أن تتوكل عليه بقلبك ووجدانك وإخلاصك.

والله يتكفل بإنسان منذ أن كان جنينًا في بطن أمه إلى أن يخرج للحياة الدنيا وبعدها، وفي قصة إبراهيم والأصنام خير معين على التوكل قال تعالى: (قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين) سورة الأنبياء٥٩

فقد اجتمع قوم إبراهيم على ضربه وسبابه وشتمه وعذب بكل ألوان العذاب.

قال تعالى: (قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فسألوهم إن كانوا ينطقون) الأنبياء ٥٩

هم قالوا احرقوه ، لكن ماذا قال الله ؟ ويؤتى بإبراهيم وهو يقول حسبي الله ونعم الوكيل فيأتيه سيدنا جبريل عليه السلام ويقول: يا إبراهيم ألك حاجة، فيقول: أما منك فلا ، وأما من الله فحسبي الله ونعم الوكيل.

(قلنا يا نار كوني بردًا وسلامًا على إبراهيم)٦٩ لو قال كوني بردًا لمات من شدة البرد، ولو قال كوني بردًا وسلامًا فقط بدون على إبراهيم لغيرت أوصاف النار إلى يوم القيامة، على إبراهيم لحق توكله على الله

وحينما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائمًا في الصحراء وعلق سيفه على الشجرة فأتى أعرابي وأخذ سيف رسول الله ووضعه في عنقه الشريفة، وقال: من يمنعك مني فيقول:»الله» فيسقط السيف من يد الأعرابي من قوة التوكل فيأخذه الرسول صلى الله عليه وسلم ويضعه في عنق الإعرابي ويقول : له من يمنعك مني ، فيقول الأعرابي: يا محمد كن خير أخ..